من المسلمين فإن هذا تشبيه لهم بهؤلاء فيما ذمهم ا به .

.

فإن قيل أفلا يجب على كل مسلم معرفة معنى كل آية قيل نعم لكن معرفة معانى الجميع فرض على الكفاية و على كل مسلم معرفة ما لابد منه و هؤلاء ذمهم ا لأنهم لا يعلمون معانى الكتاب إلا تلاوة و ليس عندهم إلا الظن و هذا يشبه قوله (^ و إنهم لفي شك منه مريب ^ (.

فإن قيل فقد قال بعض المفسرين (! 2 2 ! (إلا ما يقولونه بأفواههم كذبا و باطلا و روى هذا عن بعض السلف و إختاره الفراء و قال (! 2 2 ! (الأكاذيب المفتعلة قال بعض العرب لإبن دأب و هو يحدث أهذا شيء رويته أم تمنيته أي إفتعلته فأراد بالأمانى الأشياء التى كتبها علماؤهم من قبل أنفسهم ثم أضافوها الى ا من تغيير صفة محمد صلى ا عليه و سلم و قال بعضهم (! 2 2 ! (يتمنون على ا الباطل و الكذب كقولهم (! 2 2 ! (و قولهم (! 2 2 ! (و قولهم (^ نحن أبناء ا و أحباؤه ^ (و هذا أيضا يروى عن بعض السلف .

قيل كلا القولين ضعيف و الصواب الأول لأنه سبحانه قال